

## باب المبتدأ

اعلم أن المبتدأ كل اسم ابتدأته، وعَرَّيْتَهُ من العوامل اللفظية<sup>(١)</sup>، وعَرَّضْتَهُ لها، وجعلته أولاً لثان يكون الثاني خبراً عن الأول، ومسنداً إليه، وهو مرفوع بالابتداء تقول: زيدٌ قائمٌ، ومحمدٌ منطلقٌ، فزيدٌ ومحمدٌ مرفوعان بالابتداء؛ وما بعدهما خبر عنهما.

## باب خبر المبتدأ

وهو كل ما أسندته الى المبتدأ وحدّثت به عنه، وذلك على ضربين: مفردٌ وجملة، فإذا كان الخبر مفرداً فهو المبتدأ في المعنى، وهو مرفوع بالمبتدأ تقول: زيد أخوك، ومحمد صاحبك، فزيد هو الأخ، ومحمد هو صاحب.

فإن اجتمع في الكلام معرفة ونكرة جعلت المبتدأ هو المعرفة، والخبر هو النكرة، تقول: زيد جالس، فزيد هو المبتدأ؛ لأنه معرفة، وجالس هو الخبر لأنه نكرة.

فإن كانا جميعاً، معرفتين كنت فيهما مخيراً أيهما شئت جعلته المبتدأ، وجعلت الآخر الخبر، تقول: زيد أخوك، وإن شئت قلت أخوك زيد.

---

١ - المقصود بتعريف المبتدأ من العوامل اللفظية الأصلية وهي إن واخواتها وكان واخواتها وظن واخواتها تجريده منها. أما العوامل اللفظية الزائدة مثل: هل من خالق غير الله (بزيادة من) وكذلك العوامل اللفظية شبه الزائدة مثل: رب اخ لك لم تلده امك (بزيادة رُب) فيجوز دخولها على المبتدأ ويبقى مبتدأ.